أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية
"دراسة ميدانية لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية"

الدكتور عمر تيسير بطاينة
كلية العلوم التربوية
الجامعة الهاشمية

الدكتور زهير حسين الزعبي
قسم البحث العلمي والدراسات العليا
الجامعة الهاشمية

د . ممدوح منيزل فليح الشرعة
كلية العلوم التربوية
الجامعة الهاشمية

د. عماد حسين الرفاعي
كلية التربية - الفجيرة
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

الملخص

هدف هذا البحث تعرّف إلى أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية " دراسة ميدانية لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية " التالية: اليرموك، الهاشمية، مؤتة ". تكوَّنت عيِّنة البحث من (972) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الرسمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009/2008. وكانت أداة البحث المستخدمة استبانة تكوَّنت بصورتها النهائية من (60) فقرة. تمَّ التحقق من صدقها وثباتها.

وبيَّنت نتائج البحث أنَّ أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية جاء متوسطاً على معظم فقرات أداة البحث وعلى المجموع الكلِّي للمجالات. وجاء ترتيب أثر المتغيِّرات في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية على النحو الآتي:المجال الاجتماعي، المجال الأكاديمي، المجال الاقتصادي. كما بيَّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر بعض المتغيِّرات على مشاركة الطلبة بالأنشطة الطلابية تعزى لمتغيِّرات (الجنس، ومكان الإقامة، ومعدل دخل الأسرة، والمستوى الدراسي للطالب، والجامعة). في حين تبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر بعض المتغيِّرات على مشاركة الطلبة بالأنشطة الطلابية تعزى لمتغيِّر الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية.

الكلمات الدالة: المتغيِّرات، الأنشطة الطلابية، الطلبة، الكلية، الجامعة.

المقدمة:

تهدف الجامعات بشكل عام لأن تكون رافداً من روافد الفكر الإنساني في المجتمع الذي تعيش فيه، ومركزاً لنشر المعارف وتجديدها ولتنمية الموارد البشرية وإعداد المتخصصين في شتى المجالات، ولتحقيق أهدافها تضع الجامعات مناهج دراسية متنوعة ومختلفة لتلائم برامج البحث فيها، ونظراً لأنَّ التعليم الجامعي لا يقتصر على إكساب الطلبة المعلومات والمهارات والمعارف اللازمة لكي يكونوا أعضاء نافعين ومنتجين في مجتمعاتهم، وإنما يتعدى ذلك لإكسابهم عادات سليمة واتجاهات إيجابية نحو الكثير من مناحي الحياة.

لقد عمدت الجامعات إلى وضع مجموعة من الأنشطة اللاصفية لتسير جنباً إلى جنب مع مناهجها الأكاديمية وتكون مكملة لها بهدف تنمية جميع جوانب شخصية الطالب وصقلها. وقد اشتملت هذه الأنشطة على أنشطة دينية واجتماعية وثقافية وعلمية وفنية ورياضية وغيرها ليستفيد الطلبة منها خلال أوقات فراغهم أثناء حياتهم الجامعية، كما قامت الجامعات بتخصيص الميزانيات وتوفير الكوادر البشرية والفنية والإدارية اللازمة، لتنفيذ هذه الأنشطة، وتوفير عدد من المقاعد الجامعية والمنح الدراسية للمتفوقين منهم في هذه الأنشطة.(ديراني ،2003، ص19).

لقد أصبح النشاط الطلابي في الوقت الراهن يمثِّل ركناً أساسياً من العملية التربوية التعليمية في العديد من دول العالم، ولقد تطور مفهوم النشاط بحيث أصبح يلبي احتياجات المتعلمين في الجوانب المختلفة: العلمية والجسمية والروحية والترويحية والاجتماعية والنفسية. (بودي 2003، ص2)

ومن خلال النشاط يعبِّر المتعلم عن ميوله ورغباته وهواياته ويعمل على إشباعها وتلبية احتياجاته المختلفة، وفي الوقت نفسه يكتسب من خلال المعارف الجديدة والخبرات المختلفة التي تساعده على تنمية مواهبه وتعمل على صقل ملكاته لاسيما إذا طبقت تلك الأنشطة بطرائق وأساليب تربوية صحيحة علمياً وعملياً ومن المهم

أيضا أن تتسم النشاطات التربوية والتعليمية بما تتميز به من عمل جماعي يتدرب عليه الطلاب ويبث فيهم روح الوعي والعمل الجماعي ويعينهم على خدمة أنفسهم ومجتمعهم.(عويدات، 1988،ص102)

ولا شك أنَّ الأنشطة الطلابية تجعل الجامعة مجتمعاً متكاملاً يتدرب فيه الطلبة على حياة المجتمعات بأنواعها وخبراتها وتجاربها. ويبث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، كما يدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات ومشكلات وما يتحملونه من مسؤوليات.(راشد، 1988 ص28)

وتقوم عمادة شؤون الطلبة بالإشراف على تنفيذ العديد من الأنشطة اللاصفية بأسلوب منهجي علمي مخطط ويخدم طلبة الجامعة في المجالات المختلفة، وينمِّي تكامل شخصياتهم من جميع جوانبها (بركات، 1982، ص24)

وتبدي الجامعات اهتماماً واضحاً بالأنشِطة الطلابية التي توفرها كي يتعلموا ويمارسوا مهارات عديدة خارج المنهج الرسمي الذي تحدده المساقات وأهدافها المتضمنة قيوداً محددة. لذلك فقد سعت الجامعات إلى التأثير في كل مظهر من مظاهر حياة طلبتها خلال السنوات التي يقضونها في الحرم الجامعي، من خلال الأنشِطة التي توفرها لِطلبتها. ولِهذا فقد نوعت الأنشِطة الطلابية في الجامعات وفق إمكانياتها المادية والبشرية لتلبي أكبر قدر ممكن من رغبات واهتمامات وقدرات الطلبة الموجودين في الحرم الجامعي. (البطاينة،2006،ص122)

وإذا كانت مؤسساتنا التعليمية والثقافية والشبابية والاجتماعية، مطالبةً أكثر من أي وقت مضى للقيام بدور إرشادي يتجاوز دورها التقليدي. فإن الدور الأهم يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي للقيام بدور يتعدّى نقل المعرفة وتلقينها للشباب، إلى تغيير يسهم في مساعدة طلبتها على النمُو في كافّة أبعاد شخصياتهم، لتحقيق الذات الفردية والجماعية والإنسانية. (الزعبي، 2004،ص7).

وتعد الجامعة مسؤولة عن إعداد الكوادر المتخصصة في المجالات العلمية المختلفة. وكذلك عن إعدادهم ثقافياً وتزويدهم بمستويات عالية من المسؤولية الاجتماعية والتهذيب الخلقي الرفيع، وغرس القيم النبيلة. ولكي تتمكن الجامعة من تحقيق هذه الأهداف لابد أن تتسع العملية التعليمية لتشمل الجوانب العملية في حياة الطالب فيما يتعلق بتعلم المعارف والعلوم المختلفة وبالجوانب الوجدانية والمعرفية، وصولاً إلى تحقيق الشخصية الواعية لمجالات الحياة المختلفة. (التوم، 2003،ص 3).

وتُشكل عملية اتصال الطلبة بأساتذتهم ورفاقهم من خلال المحاضرات وقيامهم بالأنشِطة المرافقة للمنهاج في أوقات فراغهم من الإجراءات الرئيسية التي تسهم في صقل شخصياتهم وفي اندماجهم في المجتمع الجامعي الذي يضم شباباً وشابات من جميع مناطق المملكة ومن مختلف الفئات الاجتماعية، وبذلك تغدو الجامعة بوتقة تذوب فيها الاختلافات الاجتماعية والجهوية والطائفية والعشائرية وتبرز الوحدة الوطنية. (الفرحان، 2000، ص106).

لقد حرص المسؤولون في الجامعات وعمادات شؤون الطلبة على إشراك المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس بالتخطيط والمشاركة والإشراف على مختلف الأنشطة، وذلك إيماناً من قدرتهم على تلمس رغبات وميول الطلبة من الأنشطة الطلابية في الجامعة فأعضاء هيئة التدريس على درجة كبيرة من فهم حاجات الطلبة. (الخوالدة،2003، ص5).

إن الأنشطة الطلابية المختلفة عندما تكون ممثلة لاحتياج الطلاب فإنها ستكون أسهل للتطبيق والنجاح. وإن حجم المشاركة بالأنشطة الطلابية والبرامج المختلفة التي تقدمها عمادة شؤون الطلبة يكون أكبر وأجدى عندما يعلم الطالب أن أحد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مشرفاً على ذلك النشاط، وهذا التقارب والتلاؤم بلا شك يخدم العملية التعليمية والتدريسية في الجامعة. (الدعيج،2002، ص76).

وانطلاقا من هذه الأطر سعت الجامعات إلى توفير الفرص للطالب الجامعي لممارسة الأنشطة المختلفة أثناء وقت فراغه لتطوير شخصيته المتكاملة، حيث تنمي فيهم روح الاستقلال الفكري، والمبادرة الشخصية والشعور بالانتماء للوطن، وروح المسؤولية والعمل الجماعي، سعياً لمواكبة متطلبات العصر. ومن هنا ركزت الجامعات على تطوير الفرد ليس فقط على المستوى الأكاديمي بل واهتمت أيضاً بتطوير الجانب الشخصي والنفسي والاجتماعي والانفعالي وذلك من خلال تطوير الأنشطة المختلفة وتنويعها لتتلاءم مع كافة اتجاهات الطلبة وميولهم. (الزيود وعرنكي،2003، ص3)

ونظراً لاختلاف الظروف الحياتية للطلبة ومراعاتها أثناء إعداد الخطط المتنوعة للأنشطة الطلابية حتى تكون مناسبة لأكبر عدد منهم، وأن يمتلك العاملون في عمادات شؤون الطلبة الإدراك والثقافة الواسعة لألوان النشاطات وطرق التعامل مع الطلبة على اختلاف ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية أثناء تطبيق النشاطات المتنوعة .

وتأسياً على ما سبق ومن ملاحظات الباحثين على حجم المشاركة والإقبال على النشاطات التي تعدها عمادات شؤون الطلبة ، فقد لاحظوا أنَّ هناك عزوفاً واضحاً عن المشاركة في الأنشطة المتنوعة والذي يستوجب التوقف وإجراء الدراسات للوقوف على أسباب العزوف أو الإحجام، ووضع الاقتراحات المختلفة، لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الطلبة للمشاركة في الأنشطة المختلفة. ومن هنا كان للباحثين إجراء هذا البحث حول أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية " دراسة ميدانية لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية ".

مشكلة البحث ومسوغاته:

- وجود عزوف عن المشاركة بالأنشطة الطلابية الجامعية.
- عدد المشاركين بالأنشطة الطلابية قليل جداً مقارنة بالعدد الكلي للطلبة.
- وضع اقتراحات لحلِّ هذه المشكلة.

- بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن من طلاب الجامعة لممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة، وتنمية شخصياتهم من جميع الجوانب.

وتتحدّد مشكلة الدراسة في الإجابة عن أسئلة البحث التي تمَّ صياغتها وفق الآتي:

أسئلة البحث:

- ما أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية المختلفة من وجهة نظر الطلبة ؟
- هل هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات الطلاب وبين متوسطات إجابات الطالبات على أداة البحث
- هل هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات الطلبة لأثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية المختلفة بين متوسطات إجابات الطلبة تعزى لمتغيرات: مكان الإقامة، معدل دخل الأسرة، والكلية، والمستوى الدراسي للطالب، والجامعة ؟

أهداف البحث: -

- تعرّف أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية المختلفة من وجه نظر الطلبة.
- كما ويهدف البحث إلى معرفة إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث تعزى إلى متغيرات: الجنس، مكان الإقامة، معدل دخل الأسرة، والكلية، والمستوى الدراسي للطالب، والجامعة.

أهمية البحث:

- إضافة بعض المعلومات التي تؤدي إلى تقدم المعرفة المتوافرة حول هذا الموضوع.
- وكذلك تساعد أصحاب القرار في إدارات الجامعات إلى تعرّف الواقع الممارس في عمادات شؤون الطلبة.

- الكشف عن الظروف التي تجعل الطلبة يحجبون عن المشاركة بالأنشطة الطلابية والتي تنظمها عمادات شؤون الطلبة.

محددات البحث:

عند تعميم نتائج هذا البحث يجب أخذ المحددات الآتية بالحسبان:

- السياق الزماني: تم تنفيذ هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009/2008م.

- السياق المكاني: اقتصر هذا البحث على طلبة الجامعات الأردنية الرسمية الثلاث في مرحلة البكالوريوس موزعة وفق الأقاليم المقترحة: جامعة اليرموك من إقليم الشمال،والجامعة الهاشمية من إقليم الوسط، وجامعة مؤتة من إقليم الجنوب.

- السياق الأكاديمي: اقتصر هذا البحث على عيِّنة من الطلبة تمثل مجتمع الجامعات الأردنية من مختلف الأقاليم.

- اقتصر هذا البحث على وجهة نظر الطلبة حول أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية.

- تتحدد نتائج البحث بالأداة المُستخدمة.

دراسات سابقة:

اولاً: دراسات عربية

قام البطاينة وزملاؤه (2008) بدراسة بعنوان "دور ممارسة الأنشطة الرياضية في صقل شخصية الطالب الجامعي الأردني" والتي هدفت إلى تعرف دور ممارسة الأنشطة الرياضية في صقل شخصية الطالب الجامعي الأردني. وقد اشتملت الأنشطة الرياضية على الألعاب الرياضية المختلفة داخل الصالات وخارجها . تكونت عينة البحث من (985) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر في جميع مجالات الدراسة على دور ممارسة النشاط الرياضي في صقل شخصية الطالب الجامعي

وكذلك على المتوسط الكلي للمجالات.كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود اثر لمتغيرات:(الجنس، معد دخل الأسرة، مكان السكن، نوع النشاط الممارس، والمعدل التراكمي) في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لمتغيري(الجامعة والمستوى الدراسي) في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية.

وفي دراسة الزعبي وزملائه(2007) بعنوان "أثر ممارسة الأنشطة الطلابية في التصدي لبعض المشكلات الطلبة من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية. وتكونت عينة الدراسة على (550) طالباً وطالبة والمسجلين للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2007/2006. وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: جاءت مجالات الدراسة بالترتيب وعلى التوالي: مجال التصدي للمشكلات الاجتماعية، مجال الترويح عن الشباب الجامعي، مجال المشكلات النفسية للشباب الجامعي، مجال المشكلات الصحية للشباب الجامعي، مجال التحصيل العلمي للشباب الجامعي. كما بينت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، كذلك وجود فروق لصالح طلبة الكليات الإنسانية، ووجود فروق لصالح الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية جيد جداً، وجاءت الفروق أيضاً لصالح طلبة السنة الرابعة ، وذلك فيما يتعلق بأثر ممارسة الأنشطة الطلابية في التصدي لبعض مشكلات الطلبة من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية تبعاً لبعض المتغيرات.

ودراسة ديراني (2003) بعنوان "أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية، والتي هدفت إلى تعرف أسباب عزوف الطلبة في جامعة الشارقة عن المشاركة بالأنشطة الطلابية المختلفة، وكذلك أثر متغيرات الجنس، والجنسية، ومكان السكن، والمستوى الدراسي، والكلية، والمعدل التراكمي على المشاركة بالأنشطة الطلابيةالمختلفة. تكونت عيّنة الدراسة من (1140) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ الطلبة يعزون أسباب العزوف عن المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة

إلى الاساب الدراسية وكذلك إلى الإجراءات التنظيمية لهذه الانشطة، ولم يكن للاسباب الشخصية دور في عدم مشاركتهم بالانشطة الطلابية . وكذلك بينت النتائج فيما يتعلق بالأسباب الدراسية وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، ومتغير مكان السكن ولصالح الطلاب المقيمين خارج السكن الجامعي. وأما الاسباب الشخصية فبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المعدل التراكمي ولصالح الطلاب الذين تقل معدلاتهم التراكمية عن (2) نقطة. ولمتغير الجنسية ولصالح الطالبات المواطنات. وفيما يتعلق بالأسباب الدراسية فبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الرابعة. ولمتغير الكلية ولصالح طلبة كلية العلوم .

وقام الزيود وعرنكي(2003) بدراسة عنوانها " الشؤون الطلابية فكر جديد لجيل جديد "وهدفت إلى تعرّف مشكلات طلبة كلية الهندسة التكنولوجية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها في ممارسة النشاطات المختلفة من خلال تعرف الفروق بين الذكور والإناث وبين طلبة البكالوريوس وطلبة الدبلوم في نسبة ممارسة النشاطات. وتكونت عينة البحث من (107) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود عدد من المشكلات التي يواجهها طلبة الكلية وهي عدم تنوع النشاطات ومحدوديتها بالإضافة إلى عدم توافر المرافق الخدماتية بشكل كافٍ للطلبة. وكذلك بينت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في نسبة المشاركة بالنشاطات المختلفة. كما لم تظهر فروق بين طلبة البكالوريوس والدبلوم في نسبة المشاركة بالأنشطة المختلفة.

وفي دراسة قام بها السخن (2001) " أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية ، والتي هدفت إلى تعرّف أوقات الفراغ والأنشِطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية وتأثير متغيرات:(الجنس ومعدل الدخل الشهري للأسرة ونوع الدراسة علمية وأدبية)، في الأنشِطة الترويحية التي يمارسها طلبة الجامعة الأردنية. تكونت عيّنة الدراسة من (400) طالباً

وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب يقومون بممارسة النشاط أكثر من الطالبات في مجال النشاط الرياضي ولعب الورق والجلوس في المقهى والذهاب لمقاهي الإنترنت والسينما أما الطالبات فقد تفوقن على الطلبة في المطالعة والأعمال المنزلية والجلوس في البيت والاستماع إلى الراديو. وأظهرت النتائج أن الطلبة من الأسر المرتفعة الدخل يمارسون أنشطة الجلوس في المقهى والتنزه بالسيارة أما الطلبة من الأسر المنخفضة الدخل فهم أكثر مشاهدة للتلفاز والقيام بالأعمال المنزلية. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الكليات العلمية تفوقوا في ممارسة الأنشِطة الرياضية والجلوس في البيت والمقاهي وتفوق طلبة الكليات الأدبية في أنشطة المطالعة ومشاهدة التلفاز والقيام بالأعمال المنزلية.

وأعدت حلمي (1999) دراسة بعنوان " الأنشطة الترويحية المفضلة أثناء الوقت الحر عند طلبة جامعة النجاح "وكان هدفها تعرّف الأنشِطة الترويحية المفضلة أثناء الوقت الحر عند طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس و تعرّف أثر متغيرات الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، ومكان الإقامة والمعدل التراكمي في هذه الأنشِطة والعوامل المشجعة والمعيقة للاشتراك في هذه الأنشِطة وأكثر الأماكن تفضيلاً لممارسة الأنشِطة الترويحية. تكونت العينة من (900) طالباً وطالبة من مختلف الكليات. وقد أظهرت النتائج أن الأنشِطة المفضلة هي في مجالات النشاط الاجتماعي، والثقافي بينما الأنشِطة الأقل تفضيلاً كانت في المجال الفني، وكانت قليلة جداً في مجال النشاط الرياضي وأن أكثر العوامل المشجعة على الاشتراك في الأنشِطة هي الميل والرغبة ثم قضاء الوقت الحر يليه اكتساب اللياقة البدنية واكتساب النواحي الاجتماعية ثم التفوق في النشاط وأخيراً المكاسب الشخصية .أما أكثر العوامل المعيقة لاشتراك الطلبة في الأنشِطة فهي العوامل المتعلقة بالجامعة والمجتمع وليس العوامل المتعلقة بالأسرة أو الطلبة. وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً لصالح الذكور والكليات الإنسانية في ممارسة الأنشِطة، وكذلك لصالح طلبة المدينة على طلبة القرية والمخيم بينما لم تظهر فروق

لصالح المعدل التراكمي في ممارسة الأنشِطة المختلفة.

وقام العلي (1998) بدراسة بعنوان "بعض العوامل المؤثرة في مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في الأنشطة الطلابية " هدفت إلى تعرّف أهم العوامل المؤثرة في مشاركة الطلاب الذكور في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية في الأنشِطة الطلابية. تَكوَّنت عيّنة الدراسة من (620) طالِباً، وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن من أسباب عدم مشاركة الطلاب في الأنشِطة كان عدم توافر العوامل اللازمة من النواحي الإدارية والفنية لإنجاح هذه الأنشِطة، وعدم اشتراك الطلاب في التخطيط لها، وعدم توافر الحوافز المادية والمعنوية للطلاب الذين يشاركون فيها.

وأجرى طناش (1992) دراسة بعنوان " الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية" والتي هدفت إلى تعرّف مُستوى مُشاركة الطلبة في الجامعة الأردنية بالأنشِطة الطلابية والمعيقات التي تمنعهم من الاشتراك فيها. تَكَوّنت عينة البحث من (675) طالِباً وطالِبةً وقَد بينت نتائجها أن الطلاب يمارسون الأنشِطة بدرجة أعلى من الطالبات لأسباب دينية واجتماعية، وأن الطلبة الذين تزيد معدلاتهم التراكمية عن 76 % يمارسون الأنشِطة بدرجة أعلى من زملائهم الذين تقل معدلاتهم التراكمية عن ذلك . أما أهم المعيقات التي تحول دون مشاركة الطلبة بالأنشِطة فقد كانت كثرة الواجبات الدراسية، وتعارض الأنشِطة مع الجدول الدراسي، وبُعدهم عن الجامعة، وعدم توفير الحوافز التشجيعية وقلة اهتمام المشرفين بالطلبة الممارسين للأنشطة المُختلفة.

ثانياً: دراسات أجنبية

فقد قام هولوي(Holloway, 2002) بدراسة عنوانها" أسباب المشاركة في الأنشطة الطلابية بشكل تطوعي" بجامعة وولاية كولورادو الأمريكية بِدراسة تهَدَف إلى معرفة الأسباب التي تحفز الطلبة على المشاركة بالأنشِطة بشكل تطوعي ، وتَكونت عينة الدراسة من (400) طالباً، وأظهَرَت نتائِج الدراسة أن التشجيع المعنوي للطلبة المشاركين في الأنشِطة والعلاقة الجيدة السائدة بينهم من جهة، وبين القائمين على هذه

الأنشِطة من جهة أخرى ودرجة انتماء الطلبة للكليات أو الجامعات التي يدرسون فيها كانت من أهم أسباب مشاركتهم في الأنشِطة الطلابية ..

أما تنتو (Tinto,1998) فقام بدراسة عنوانها "أسباب عدم مشاركة الطلبة في الأنشطة المختلفة "والتي أجريت بجامعة وولاية أوكلوهوما الأمريكية وهدفت إلى تعرّف أسباب عدم مشاركة بعض الطلبة في الأنشطة المختلفة. وتكونت عينة الدراسة من (305) طالباً. وأظهرت النتائج أن الصعوبات الأكاديمية والمتمثلة في كثرة الواجبات وكثرة عدد الساعات التي يدرسها الطالب في الفصل الدراسي، وصعوبات التأقلم وعدم وضوح أهداف الأنشطة، والصعوبات المالية لبعض الطلبة، كانت من أهم أسباب عزوفهم عن المشاركة في الأنشطة التي تقدمها الجامعات لطلبتها.

وفي دراسة مار (Marr,1989) بعنوان " العلاقة بين أنشطة أوقات الفراغ وبين الخجل"والتي أجريت في بجامعة وولاية أيوا الأمريكية بهدف الكشف عن العلاقة بين أنشطة أوقات الفراغ وبين سمات الشخصية والخجل، تكونت عينة الدراسة من (520) طالباً، وقد استخدم الباحث أداتين هما: اختبار أيزنك للشخصية ومقياس ستانفورد للخجل، وقد طبق الباحث الأداتين على عينة بلغت (325) تتراوح أعمارهم ما بين (17 50) عاماً وبمتوسط عمري بلغ (20.4) وقد توصلت الدراسة إلى أن أنشطة أوقات الفراغ أفضل مؤشر على أن الفرد يتصف بالمغامرة والانبساط، لذا أوصت هذه الدراسة بتوجيه الأفراد لممارسة الأنشطة أثناء وقت الفراغ كاستراتيجية في معالجة الخجل والانطواء .

وفي دراسة بتلر (Butler,1988) بعنوان " أثر الاشتراك في الأنشطة الطلابية في تطوير طلبة الطلبة الجدد"والتي أجريت بجامعة وولاية جورجيا الأمريكية بهدف تعرّف أثر الاشتراك في الأنشطة الطلابية في تطوير طلبة الكلية الجدد. وتكونت عينة الدراسة من (220) طالباً. وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الجدد الذين اشتركوا في الأنشطة الطلابية اللامنهجية قد تميزوا عن الطلبة غير المشتركين بتلك الأنشطة ، بأن

كان لديهم نمو في الشخصية وبدلالة إحصائية، وقد ظهر من خلال تحسين مهمـــاتهم وتطوير استقلاليتهم، وتطوير غاياتهم، وتطوير شخصية ناضجة خلال العام الدراسي.
أما دراسة كاب (Kapp,1980) بعنوان" الفوائد التي يكسبها الطلبة مـــن مـــشاركتهم بالأنشطة الجامعية" والتي أجريت بجامعة وولاية أريزونا الأمريكيـــة وهـــدفت إلـــى معرفة الفوائِد التي يكتسبها الطلبة من مُشاركتهِم بالأنشِطة الجامعيّة، حيـــثُ اشـــتملت عينة الدراسة على (6108) طالِباً وطالِبةً من الطلبة المُؤهلين للحُصول على درجـــة البكالوريوس، وقد أظهرَت النتائج أنّ الطلبة المُشاركين في الأنشِطة الطُلاّبية الجامِعية أكثر رضاً من الطلبة غير المُشاركين في مجالات الحياة الجامِعيّة، والاتـــصال مـــع زُملائهِم في الفصل والاتصال مع أعضاء هيئة التـــدريس، وأشـــار المُـــشاركون أنّ الأنشِطة الجامعية زادت من قُدرتهم على القيادة وزادت من مَقدِرتهم علـــى التفكيـــر ومُساعدتهم على التعامُل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنها ساعدتهم في اختيار أهـــداف مُحددة لِحياتِهم، وقد كشفت الدراسة أيضاً أن الطلَبة الذين يَعيشون في مساكِن داخليـــة في الجامِعة، ولهم أنشِطة سياسيّة ويَحصلون على الدعم من والِديهم ويَدرســـون فـــي الكُليات الأدبية أو الإنسانيّة هُم أكثر مُشاركة في الأنشِطة الجامعية المرافقة للمنهاج
كما أشارت الدراسة إلى أنَّ أكثر من (80%) من طلبة الجامِعة قد انتسبوا لِنشاط واحِد على الأقَل من مجموع الأنشِطة التي تُوَفّرها الجامِعة، وأنَّ هؤلاء الطلَبة المُـــشاركين في الأنشِطة الجامعيّة كان تحصيلهُم أفضل من الطلبة غيـــر المُـــشاركين فـــي تِلـــكَ الأنشِطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة والتي استطاع الباحثون الاطّلاع على العديـــد منهـــا والتي تناولت موضوع الأنشطة الطلابية بشكل عام، ولكن لم تكن هناك دراسات تناولت أثر بعض العوامل على مشاركة الطلبة بالأنشطة الطلابية، ويمكننا التعليق على هذه الدراسات بما هو آتٍ:

- أكثر الدراسات تحدثت عن الأنشطة الطلابية وأهمية ممارستها وهذا بحد ذاته إجماع على أهمية الأنشطة الطلابية ودورها في صقل شخصية الطالب وأهميتها في حياته الجامعية.
- الدراسات التي سبقت استخدمت المنهج الوصفي، وهذا يتفق مع هذا البحث.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الأسئلة وبناء أداة البحث ووضع المجالات المناسبة لها.
- امتاز هذا البحث عن الدراسات الأخرى بما يلي: -

* تناوله العوامل المؤثرة على المشاركة بالأنشطة الطلابية.

* كانت المقترحات تتعلق بوجود تعليمات أو تشريعات تعمل على تشجيع الطلبة نحو المشاركة بالأنشطة الطلابية.

الطريقة والإجراءات :

منهج البحث :

استخدم المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لغايات تحقيق أهداف البحث. فالمنهج الوصفي يسعى إلى جمع البيانات لاختبار صحة الفرضيات التي تصف الوضع الحالي للفرد موضوع البحث أو للإجابة عن الأسئلة المتصلة بذلك، وفي هذا البحث تسعى للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع وعينة البحث: تكوَّن مجتمع البحث من جميع طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الرسمية التالية(اليرموك، الهاشمية ومؤتة) والبالغ عددهم (48633) طالباً وطالبة والمسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009/2008. حيث تم اختيار إحدى الجامعات الأردنية الرسمية من كل إقليم من أقاليم المملكة الأردنية الهاشمية فكانت (جامعة اليرموك) من إقليم الشمال و(الجامعة الهاشمية) من إقليم الوسط و(جامعة مؤتة) من إقليم الجنوب.

عينة البحث:

بلغ عدد أفراد عينة البحث (972) طالباً وطالبة من كليات الجامعات المختلفة موزعين على سنوات الدراسة الأربعة. وتشكل هذه العينة ما يقرب مـــن (2%) مـــن مجتمـــع البحث، حيث تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية.

والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيراتها التصنيفية.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

المتغير		العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	418	%43
	انثى	554	%57
مكان الإقامة	مدينة	324	%34
	قرية	454	%46
	مخيم	194	%20
معدل دخل الأسرة	أقل من 300دينار	220	%23
	من 300 -500دينار	426	%43
	500 دينار فأكثر	326	%34
الكلية	علمية	379	%39
	إنسانية	593	%61
المستوى الدراسي للطالب	السنة اولى	282	%29
	السنة الثانية	250	%26
	السنة الثالثة	243	%25
	السنة الرابعة	197	%20
الجامعة	اليرموك	368	%38
	الهاشمية	318	%33
	مؤتة	286	%29

أداة البحث:

- استخدم الباحثون استبانة كوسيلة لجمع البيانات حيث تم إعداد الاستبانة من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث كدراسة البطاينة وزملائه (2008) ودراسة ديراني (2003) ودراسة الزعبي (2004) ودراسة السخن (2001) ودراسة طناش (1992).
- بناء على مراجعة الأدب التربوي والنفسي ودراسات سابقة تم تحديد مجالات البحث والفقرات بصورتها الأولية بما يتناسب وبيئة البحث.
- تم إجراء بعض المقابلات مع بعض الطلبة من الجامعات الأردنية المختلفة وتم تسجيل ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الأنشطة الطلابية.
- تم اقتراح مجموعة من الفقرات من خلال ما سبق من إجراءات، بهدف تحديد مجالات البحث. والملحق رقم(1) يبين الاستبانة بصورتها الأولية.
- تم عرض الاستبانة بفقراتها على مجموعة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس المحكمين من كليات التربية في الجامعات الأردنية وعددهم (11) محكماً وذلك لمعرفة مدى ملاءمة الفقرات لتحقيق أهداف البحث. والملحق رقم (2) يبين أسماء هؤلاء المحكمين.
- بعد ذلك تم تعديل الفقرات وشطب بعضها بناء على رأي المحكمين، لتصبح بصورتها النهائية (60) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.
- اشتملت الاستبانة بصورتها النهائية على قسمين: القسم الأول ويتكون من البيانات الشخصية. أما القسم الثاني من الأداة فهو الذي يتكون من فقرات البحث (60) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:

  - المجال الاجتماعي ويتكون من 20 فقرة.
  - المجال الاقتصادي ويتكون من 20 فقرة.
  - المجال الأكاديمي، ويتكون من 20 فقرة.

وتكون سلم الإجابة من خمسة بدائل للاستجابات أعدت بطريقة ليكـرت وذلـك على النحو الآتي: - درجة الموافقة كبيرة جداً (5) درجات، و درجـة الموافقـة كبيرة (4) درجات، ودرجة الموافقة متوسطة (3) درجات، و درجة الموافقة قليلة (2) درجتان، درجة الموافقة قليلة جداً (1) درجة واحدة.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال صدق المحتوى المرتبط بعرض الأداة علـى مجموعة من المحكمين (أعضاء هيئة تدريس) ، وقد طلب منهم التأكد من ملائمة فقرات الاستبانة لموضوعها وبعد إجراء التعديلات عليها في ضـوء ملاحظـات المحكمين أصبح عدد فقرات أداة البحث (60) فقرة موزعة على ثلاثة مجـالات. حيث تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (70%) فأكثر من المحكمين.

ثبات الأداة:

تم بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) بفارق زمني(أسبوعان) على مجموعة من الطلبة تكونت من (104) من الطلاب والطالبات وذلـك لاسـتخراج ثبـات الأداة وتبين أن معامل ثبات الأداة الكلي بلغ (0.80) . وبهدف زيادة الدقة فـي ثبات الأداة تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلـة كرونبـاخ ألفـا (Cronbach –Alpha) وقد تم الحصول على معامل ثبـات مقـداره (0.91) ويعد هذا المقدار من الثبات دالاً على الثبات وكافياً لأغراض هذا البحث.

والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

المجال	معامل الثبات
الاجتماعي	0.90
الاقتصادي	0.93
الأكاديمي	0.90
الكلي	0.91

إجراءات تصحيح أداة البحث:

لإجراءات تصحيح أداة البحث تم تقسيم أثر المتغيرات على المشاركة بالأنشطة الطلابية إلى ثلاثة مستويات:

عالية (أكبر من 3.5) ومتوسطة (2.5 3.49) ومنخفضة (أقل من2.49).

متغيرات البحث:

أ - المتغيرات المستقلة وهي:

- الجنس وله فئتان (ذكر، أنثى).
- الكلية ولها فئتان (علمية، إنسانية).
- المستوى الدراسي للطالب وله مستويان (أول، رابع).
- معدل دخل الأسرة وله ثلاثة مستويات
- (أقل من 300 دينار، من 300 -500 دينار، أكثر من 500 دينار).
- الجامعة ولها ثلاثة مستويات (اليرموك، الهاشمية، مؤتة).

ب- المتغير التابع: وهو أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية "دراسة ميدانية لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية "

ويشتمل على المجالات الآتية:

- المجال الاجتماعي. - المجال الاقتصادي - المجال الأكاديمي.

التعريف بمصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات الأساسية وفيما يلي التعريفات الإجرائية لها:

-الجامعة: هي مؤسسة للتعليم العالي، تسمح لمن ينهي دراسة المرحلة الثانوية الالتحاق فيها، وتعمل على تقديم برامج تعليمية بمستويات مختلفة ، وعقد الدورات التدريبية لمختلف التخصصات، وتكون مدة الدراسة تتناسب مع مستوى البرنامج الدراسي.

- الجامعات الأردنية الرسمية: وهي الجامعات التي أنشئت في المملكة الأردنية الهاشمية بموجب قانون خاص بها، وهي تخضع لقانون الجامعات الأردنية رقم (29) لسنة

1987م ويُشرف عليها مجلس التعليم العالي وتتقاضى منحة من موازنة الدولة (قانون رقم "29" 1987م).

- **عمادة شؤون الطّلبة:** هِيَ وحدة من الوحدات الإداريّة التي تعمل في الجامعات، يترأّسها عميد يتبع إداريّاً لِرئِيس الجامعة. وتتكون من عِدّة دوائِر إداريّة تُقدِّم خدمات وبرامج ونشاطات مُختلفة من شأنها العناية بجميع جوانِب شخصيّة الطالب وتنميتها.

- **استقطاب:** ويقصد به ما تعكسه الإجراءات التي اتخذتها عمادات شؤون الطلبة من خلال برامجها، وتأهيل كوادرها من أجل تشجيع وتحفيز الطلبة على ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة ، أي دفعهم باتجاه المشاركة الفعلية فيها.

- **الأنشِطة التي ترعاها عمادة شؤون الطلبة (المصاحبة أو المرافقة للمنهاج):** هي مجموعة من البرامِج التي تُنَفّذ بإشراف الجامعة وتوجيهها، سواءً أكانت ذات علاقة بالمنهج الدّراسي أم بالحياة الاجتماعيّة لِبيئَة الجامعة أم بالاهتمامات الفرديّة الخاصّة بِكُل طالِب وتُؤدِّي إلى تحقيق أهداف مُعيَّنة ويُمكِن تقسيمها إلى: نشاطات ثقافية ونشاطات اجتماعية ونشاطات فنية ونشاطات رياضية.

- **المُستوى الدّراسي للطالِب:** ويُقصَد بِهِ السَّنة الدِّراسية للطالب وقد حُدّدت بأربعة مستويات (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- النسب المئوية.
- اختبار (t-test).
- تحليل التباين الأحادي.
- اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لمعرفة الفروق بين المتوسطات.

- اختبار(Test-Retest)
- معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach –Alpha).

عرض النتائج ومناقشتها:

تم عرض النتائج ومناقشتها تبعاً لتسلسل الأسئلة:

السؤال الأول: ما أثر بعض المتغيرات في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على كل مجال من مجالات البحث الثلاثة: والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم(3)

إجابات أفراد عينة البحث على المجالات ككل

رقم المجال	المجال	المرتبة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
.1	الاجتماعي	1	20	3.68	0.62	عالي
.2	الاقتصادي	3	20	3.19	0.53	متوسط
.3	الأكاديمي	2	20	3.38	0.46	متوسط
	الكلي		60	3.42	0.47	متوسط

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يُلاحظ من الجدول رقم (3) ما يأتي: جاء ترتيب أثر المتغيرات في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية المختلفة من وجهة نظر الطلبة على النحو الآتي:

- جاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.62) وبدرجة أثر عالية . فيما جاء المجال الأكاديمي بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي(3.38) وانحراف معياري (0.46) وبدرجة أثر متوسطة. وحل المجال الاقتصادي بالمرتبة الثالثة والأخيرة وبمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.53) وبدرجة أثر متوسطة.

- فيما جاء المتوسط الكلي للمجالات بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.47) وبدرجة أثر متوسطة.

أي إن التأثير الأكبر للمشاركة بالأنشطة الطلابية كان للمجال الاجتماعي وذلك من خلال إجابات الطلبة حيث يعزو الباحثون ذلك إلى أن المشاركة بالأنشطة الطلابية تقدم للطلبة الفرصة للظهور الاجتماعي من خلال الانخراط في المناقشات العامّة والحوار مع زملائهم في القضايا المختلفة وخصوصاً المتعلقة بالأُمور الطلابية والتي يوحدها العمل بروح الفريق الواحِد والانسجام ويؤدي هذا إلى بناء صداقات وعلاقات اجتماعية عديدة ومُتجدِّدة. كما أن الفرصة التي يأخذها الطلبة من خلال اشتراكهم بالأنشطة الطلابية وتوزيع الأدوار لإنجاز أنشطتهم تولد لديهم المسؤولية والتفكير الجاد في سبل إنجاز المهام المختلفة في حياتهم وينعكس بالتالي في قدرتهم على تحمل المسؤولية والإبداع والابتكار وبالتالي صقل شخصية قيادية،إذ تُحقق المشاركة بالأنشطة الطلابية العديد من الفرص التدريبية على فن القيادة ومن خلال هذه الفُرص يستطيعون إبراز هذه السمات القيادية وهناك الكثير من المواقف العملية التي تُحقق للطالب المشارك بالأنشطة الطلابية بناء شخصية قيادية مرموقة.

إضافة إلى أن المشاركة بالأنشطة الطلابية غير مقتصرة على فئة معينة من الطلبة وهذا يعني وجود تنوع في بيئة طلبة النشاط الواحد ومن حيث تنوع أفكارهم ويتطلب بعض من هذه الأنشطة تبادلاً لوجهات النظر والأفكار للوصول إلى تحقيق هدف

معين إذ لابُدَّ من مشاركة الجميع في تبادل الأفكار. ومن خلال هذه الأنشطة يستطيع الطالب أن يتدرب على احترام آراء الآخرين وتعلم أساليب الحوار العلمية والتي من شأنها أن تنعكس على حياة الطالب وسلوكه وتعمل على بناء شخصية معتدلة. مما ينعكس على تحمله للمسؤولية ومن قدرته على تقديم وطرح الأفكار الجديدة وبالتالي التعامل مع الآخرين بروح الديمقراطية واستخدام لغة الحوار واحترام الرأي الآخر. وتتفق هذه النتيجة التي توصل إليها هذا البحث مع دراسات (Butler, 1988) و(Marr, 1989) وطناش (1992) والزيود وعرنكي (2003) التي أكّدت نتائجها وجود أثر واضِح للمُشاركة بالأنشِطة المختلفة على شخصية الطالب وتنميتها.

ثم جاء المجال الأكاديمي في المرتبة الثانية من حيث أثره في صقل شخصية الطالب الجامعي فمن خلال مشاركة الطلبة لزملائهم يستطيعون تبادل الأفكار التي من شأنها أن تعمل على صقل شخصيّاتهم وتنميتها سواء كانت أنشطة داخلية على مستوى الجامعة أو على مستوى الجامعات الأردنية أو حتى أفكار مع طلبة جامعات من خارج الأردن مما ينعكس إيجاباً على وعي الطلبة نحو مفهومهم للمشاركة بالأنشطة الطلابية بِأنها مرتبطة بالتحصيل الأكاديمي والتميز بالأنشطة.

و إنَّ الطالب الواعي لمفهوم الأنشطة لديه القدرة الكافية على تنظيم وقت ممارسته للأنشطة وأوقات محاضراته، والذي يعكس شخصية الطلبة المشاركين بالأنشطة الطلابية وجود علاقة مميزة بين الطالب المميز بالأنشطة ودوره الأكاديمي، وبالتالي حصوله على درجة قبول ورضا من المدرسين. إضافة إلى أن المشاركين بالأنشطة الطلابية يؤكدون مدى احترامهم للوقت، إذ إن الطلبة المشاركين في هذه الأنشطة لديهم برامج وخطط يسيرون عليها يحكمها الزمن والوقت لهذا فهم يحترمون أوقات برامج أنشطتهم ويلتزمون بها مثل التزامهم بمواعيد محاضراتهم الأكاديمية، مما يوثق العلاقة الإيجابية بين الأنشطة المختلفة والجانب الأكاديمي. وأخيراً جاء المجال الاقتصادي من حيث أثره في صقل شخصية الطالب الجامعي وذلك لأنّ التسارع

المعرفي في الوقت الحالي أصبح مرتبطاً بالجانب الاقتصادي والاستثمارات مما ينعكس على الطلبة من حيث توجههم نحو استثمار أوقات فراغهم بالاستفادة منها في الاشتراك بالأنشطة الطلابية المختلفة بحيث يعمل الطلبة المشاركين فيها على تنظيم أوقاتهم دون أن تؤثر سلباً على دراستهم وبذلك فهم يحسنون استغلال الأوقات الحُرَّة بين المحاضرات بشكل جيّد ومفيد.

وإنَّ تعرُّض الطلبة للعديد من التجارب يحقق لهم نضوجاً فكرياً يجعلهم يفكرون بواقعية الأمور الحالية ويوسع بصيرتهم المستقبلية. وإنَّ وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركين بالأنشطة الطلابية المختلفة يزيد من إقبال الطلبة واستقطابهم للمشاركة في هذه الأنشطة طمعاً في الحصول على الدعم وخصوصاً الدعم المادي منه لتحسين ظروف الحياة المعيشية. فالمشاركة بالأنشطة الطلابية من شأنها أن تساعد على التوافق مع الناس واختيار الأهداف الحياتية المناسبة. وقد جاءت انعكاساً لوعي الطلبة حول مدى الاستفادة من المشاركة بالأنشطة الطلابية المختلفة من حيث استغلال أوقات وجودهم في الجامعة في أنشطة لها فوائد متعددة تنعكس على الفرد بدنياً وفكرياً واجتماعياً الخ ... . وينسحب ذلك على سعة أفق الطلبة في التفكير نحو المستقبل والذي نتج عن المشاركة بالأنشطة الطلابية المختلفة والتي تنمي لدى الطلبة التفكير المنطقي بمستقبلهم وهذا مرتبط بمدى استفادة الطلبة مما تقدمه الجامعة من حوافز مادية ومعنوية سعياً لتوسيع مدارك الطلبة والتخفيف من الظروف الاقتصادية الصعبة لدى الطلبة بهدف استقطابهم واستمالتهم للأنشِطة المختلفة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات الطلاب وبين متوسطات إجابات الطالبات على أداة البحث

للإجابة عن السؤال الثاني فقد تم استخدام اختبار ت لاستخراج دلالات الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

نتائج اختبار ت لإجابات أفراد عيِّنة البحث حسب متغيِّر الجنس

رقم المجال	المجال	ذكور		إناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
.1	الاجتماعي	3.61	0.61	3.72	0.62	2.65	*0.008	دال
.2	الاقتصادي	3.33	0.45	3.41	0.46	2.60	*0.010	دال
.3	الأكاديمي	3.19	0.51	3.18	0.54	1.38	0.70	غير دال
الكلي		3.38	0.46	3.44	0.48	1.85	0.06	غير دال

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يُلاحظ من الجدول رقم (4) ما يأتي:

- فيما يتعلق بالمجال الأول (الاجتماعي) بلغ المتوسط الحسابي (3.61) وانحراف معياري (0.61) عند الذكور، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي (3.72) وانحراف معياري (0.62) واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ولصالح الإناث.

- أما فيما يتعلق بالمجال الثاني (الاقتصادي) بلغ المتوسط الحسابي (3.33) وانحراف معياري (0.45) عند الذكور، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي (3.41) وانحراف معياري (0.46) واتضح في هذا المجال وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث.

- وفيما يتعلق في المجال الثالث (الأكاديمي) بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (3.19) وبانحراف معياري (0.51) في حين كان المتوسط الحسابي عند الإناث (3.18) وانحراف معياري (0.54) واتضح في هذا المجال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

- وفيما يتعلق بالمتوسط الكلي للمجالات أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.38) وانحراف معياري (0.46) عند الذكور، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي (3.44) وانحراف معياري (0.48)، فيما بلغت قيمة ت (1.85) وبمستوى دلالة(0.06) والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

- ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن توجه الإناث نحو المشاركة بالأنشطة الطلابية المختلفة يأخذ جانباً يرتبط بمدى إثبات الإناث لوجودهن الفعال نحو الخروج عن المفهوم التقليدي بأن هُناك عزوفاً عن مُمارسة الأنشطة المختلفة لدى الإناث بسبب ضغوط المجتمع وقيوده والتي يمكن أن تجنب الفتاة النقد، فأصبح هناك توجه ملاحظ لدى الإناث نحو المشاركة والانخراط بالأنشطة الطلابية بصورة واضحة وذلك من توسع الأُفق لديها، وتغير طريقة تفكيرها بما يناسب الظروف التي نعيش، وإثباتها للذات، إذ لم يعد هناك نشاط مقتصر على الذكور وآخر للإناث. واتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسات كل من البطاينة وزملائه (2008) وديراني (2003) والزيود وعرنكي (2003) والسخن (2001) وطناش (1992) و(Brunet, 1987).

السؤال الثالث - هل هناك فروق دالة إحصائياً لأثر بعض المتغيرات في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية المختلفة تعزى لمتغيرات مكان الإقامة، معدل دخل الأسرة، والكلية، والمستوى الدراسي للطالب، والجامعة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه للأسئلة الفرعية الآتية:

أولاً : هل هناك فروق دالة إحصائياً لأثر بعض المتغيرات في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية المختلفة تعزى لمتغير مكان الإقامة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغير مكان الإقامة على

مشاركة الطلبة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة. والجدول رقم (5) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغيِّر مكان الإقامة.

جدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغيِّر مكان الإقامة

رقم المجال	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
.1	الاجتماعي	بين المجموعات	4.807	2	1.602	4.262	*0.005	دال
		داخل المجموعات	368.782	969	0.376			
		المجموع	373.589	971				
.2	الأكاديمي	بين المجموعات	2.159	2	0.72	3.440	*0.016	دال
		داخل المجموعات	205.226	969	0.209			
		المجموع	207.385	971				
.3	الاقتصادي	بين المجموعات	0.010	2	0.033	0.012	0.998	غير دال
		داخل المجموعات	274.577	969	0.28			
		المجموع	274.587	971				
الكلي		بين المجموعات	1.448	2	0.483	2.175	0.089	غير دال
		داخل المجموعات	217.776	969	0.222			
		المجموع	219.224	971				

* مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يلاحظ من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في المجال الاجتماعي والمجال الأكاديمي. وفيما يتعلق بالمجال الاقتصادي فقد دلَّت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة ف (0.012) وبمستوى دلالة (0.998). وجاءت قيمة (ف) الكلية للمجالات على متغير مكان الإقامة (2.175) وبمستوى دلالة (0.089) والتي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للمجال الاجتماعي والمجال الأكاديمي تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لمقارنة المتوسطات الحسابية حسب متغيِّر مكان الإقامة والجدول رقم (6) يبيِّن ذلك:

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (L.S.D) للمجالين الاجتماعي والأكاديمي حسب متغير مكان الإقامة.

المجال	مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	مدينة	قرية	مخيم
الاجتماعي	مدينة	3.70		0.016	*0.43
	قرية	3.68			*0.41
	مخيم	3.27			
الأكاديمي	مدينة	3.39		-0.0228	*0.23
	قرية	3.41			*0.26
	مخيم	3.15			

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم(6) والخاص بنتائج اختبار(S.D.) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لإجابات عيِّنة البحث نحو المشاركة بالأنشطة الطلابية للمجالين الاجتماعي والأكاديمي حسب متغيِّر مكان الإقامة، تبيَّن أنَّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت لصالح الطلبة الذين يسكنون المدينة، ثم لصالح الطلبة الذين يسكنون القرية. أي إنَّ الطلبة الذين يسكنون هذه المناطق تكون مشاركتهم بالأنشطة الطلابية أكثر من غيرهم من الطلبة سكان المناطق الأخرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ الطلاب الذين يسكنون في أماكن بعيده عن الجامعة يتطلب قدومهم للجامعة والعودة إليها وقتاً إضافياً يقضونه، مما يقلل من مشاركتهم بالأنشطة الطلابية مقارنة مع الطلبة الذين يسكنون في المدينة أو القرى القريبة وتتوافر إليها المواصلات. كما أنَّ الطلبة الذين يسكنون في المدن تتوافر لديهم أماكن ممارسة الأنشطة المختلفة في أحياء المدن، وهناك سهولة التنقل إليها وبالتالي فإنهم

من الممكن أن يكونوا قد مارسوا هذه الأنشطة المختلفة قبل دخولهم الجامعة ثم استمروا على ممارسة مثل هذه الأنشطة بطريقة منظمة ومبرمجة من خلال أنشطة الجامعات وما تعده لهم عمادة شؤون الطلبة من برامج مختلفة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة البطاينة وزملائه (2008) ودراسة ديراني(2003) ودراسة طناش (1992) .

ثانياً: هل هناك فروق دالة إحصائياً لأثر بعض المتغيِّرات في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية المختلفة تعزى لمتغيِّر معدل دخل الأسرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغيِّر معدل دخل الأسرة على مشاركة الطلبة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة. والجدول رقم (7) يبيِّن نتائج تحليل التباين الأحادي حسب معدل دخل الأسرة.

جدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغيِّر معدل دخل الأسرة

رقم المجال	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
.1	الاجتماعي	بين المجموعات	0.141	2	0.047	0.123	0.95	غير دا
		داخل المجموعات	373.448	969	0.381			
		المجموع	373.589	971				
.2	الأكاديمي	بين المجموعات	1.125	2	0.375	1.78	0.15	غير دا
		داخل المجموعات	206.26	969	0.210			
		المجموع	207.385	971				
.3	الاقتصادي	بين المجموعات	4.564	2	1.521	5.53	*0.001	دال
		داخل المجموعات	270.022	969	0.275			
		المجموع	274.587	971				
الكلي		بين المجموعات	1.236	2	0.412	1.85	0.14	غير دال
		داخل المجموعات	217.989	969	0.222			
		المجموع	219.224	971				

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يلاحظ من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في المجال الاقتصادي.

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للمجال الاقتصادي تمَّ استخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لمقارنة المتوسطات الحسابية حسب متغيِّر معدل دخل الأسرة. والجدول رقم (8) يبيِّن ذلك.

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (L.S.D) للمجال الاقتصادي حسب متغيِّر معدل دخل الأسرة.

المجال	معدل دخل الأسرة	المتوسط الحسابي	أقل من 300دينار	من 300 - 500دينار	أكثر من 500دينار
الاقتصادي	أقل من 300دينار	3.27		*0.117	*0.21
	من 300 - 500دينار	3.18			0.112
	أكثر من 500دينار	3.07			

* مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (8) والخاص بنتائج اختبار (L.S.D)

للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لإجابات عيِّنة البحث نحو المشاركة بالأنشطة الطلابية للمجال الاقتصادي حسب متغيِّر معدل دخل الأسرة. تبيَّن أنَّ الفروق كانت لصالح الطلبة الذين دخل أسرهم أقل من 300 دينار مقارنة مع الطلبة الذين دخول أسرهم المادية مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ ابتعاد الطلبة من الأسر ذات الدخل المنخفض عن الانخراط مع الطلبة ذوي معدلات الدخل العالية والتي تتطلب أعباء مالية عالية. لهذا كان إقبالهم على المشاركة بالأنشطة الطلابية واضحاً لقضاء وقت فراغهم ومن ثم إن ممارسة بعض الأنشطة الطلابية لا تكلفهم أعباء مالية. إذ إن الجامعات توفر القدر

الأكبر من هذه التكاليف والمصاريف على برامج الأنشطة بدون مقابل بل وتسعى لإشراك أكبر عدد من الطلبة فيها من أجل صقل شخصياتهم وتنميتها.

وكذلك أن المشاركة بالأنشطة الطلابية لا يحددها عوامل وغير مقتصرة على فئة معينة، ولكن في بعض الأحيان يعكف مجموعة من الطلبة عن المشاركة خشية وجود نفقات زائدة نتيجة إقبالهم على المشاركة بالأنشطة، والذي يتطلب الالتزام ببرامج مختلفة تكلف الطالب بعض النقود. وهناك مجموعة من الطلبة تقبل على المشاركة لممارسة الأنشطة المختلفة للابتعاد عن النفقات التي يمكن أن تتطلبها الحياة الطلابية الجامعية، نتيجة معايشة وتقليد الآخرين والأصدقاء والزملاء في السلوكيات المختلفة ومصروفات الجيب الزائدة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة البطاينة وزملائه (2008) ودراسة ديراني (2003). واختلفت مع دراسة الزيود وعرنكي (2003) والتي بينت دراستهما أنَّ الطلبة من ذوي الدخول العالية هم من يقبلون على المشاركة بالأنشطة الطلابية أكثر من غيرهم من الطلبة.

ثالثاً: هل هناك فروق دالة إحصائياً لأثر بعض المتغيِّرات في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية المختلفة تعزى لمتغيِّر الكلية ؟

للإجابة عن السؤال الثاني فقد تمَّ استخدام اختبار ت لاستخراج دلالات الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين، والجدول رقم (9) يوضِّح ذلك.

جدول رقم (9)

نتائج اختبار ت لإجابات أفراد عيِّنة بحث حسب متغيِّر الكلية

رقم المجال	المجال	علمية		إنسانية		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
.1	الاجتماعي	3.60	0.64	3.72	0.60	3.10	*0.002	دال
.2	الاقتصادي	3.34	0.48	3.41	0.45	3.41	*0.016	دال
.3	الأكاديمي	3.17	0.53	3.19	0.53	0.52	0.602	غير دال
الكلّي		3.37	0.50	3.44	0.46	2.32	*0.020	دال

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يُلاحظ من الجدول رقم (9) ما يأتي:

- فيما يتعلق بالمجال الأول (الاجتماعي) بلغ المتوسط الحسابي (3.60) وانحراف معياري (0.64) عند طلبة الكليات العلمية، أما عند طلبة الكليات الإنسانية فبلغ المتوسط الحسابي (3.72) وانحراف معياري (0.60) واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

- وفيما يتعلق بالمجال الثاني (الاقتصادي) بلغ المتوسط الحسابي عند طلبة الكليات العلمية (3.34) وبانحراف معياري (0.48) في حين كان المتوسط الحسابي عند طلبة الكليات الإنسانية (3.41) وانحراف معياري (0.45) واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

- وفيما يتعلق بالمجال الثالث (الأكاديمي) بلغ المتوسط الحسابي (3.17) وانحراف معياري (0.53) عند طلبة الكليات العلمية ، أما عند طلبة الكليات الإنسانية فبلغ المتوسط الحسابي (3.19) وانحراف معياري (0.53) واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المجال يعزى لمتغير الكلية.

- وفيما يتعلق بالمتوسط الكلِّي للمجالات أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيِّر الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند طلبة الكليات العلمية (3.37) وانحراف معياري (0.50) أما عند طلبة الكليات الإنسانية فبلغ المتوسط الحسابي (3.44) وانحراف معياري (0.46)، فيما بلغت قيمة ت (2.32) وبمستوى دلالة (0.020) والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طبيعة الدراسة في الكليات العلمية تحتاج من الطلبة قضاء أطول وقت ممكن بحثاً عن المعلومة العلمية واستعداداً لتحضير موادهم الدراسية وتحتاج منهم الاستعداد والمتابعة بهدف تحصيل نتائج تحقق طموحهم الأكاديمي وليس من السهل إيجاد أوقات فراغ لديهم لقضائها بالأنشطة المختلفة، على

عكس طلاب الكليات الإنسانية الذين يستطيعون فيها قضاء أوقات فراغهم بالأنشطة المختلفة لأن طبيعة الدراسة في هذه الكليات تحتاج منهم جهداً أقل من الكليات العلمية من حيث الاستعداد والمتابعة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ديراني (2003) ودراسة (Holloway.2002) ودراسة طناش (1992) التي بيَّنت عدم رغبة طلاب الكليات العلمية في ممارسة الأنشطة الطلابية بسبب طبيعة الدراسة في هذه الكليات.

رابعاً: هل هناك فروق دالة إحصائياً لأثر بعض المتغيِّرات في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية المختلفة تعزى لمتغيِّر المستوى الدراسي ؟

للإجابة عن السؤال الثاني فقد تمَّ استخدام اختبار ت لاستخراج دلالات الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين، والجدول رقم (10) يوضِّح ذلك.

جدول رقم (10)

نتائج اختبار ت لإجابات أفراد عيِّنة البحث حسب متغيِّر المستوى الدراسي

رقم المجال	المجال	أولى		رابعة		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
.1	الاجتماعي	3.92	0.47	3.86	0.49	1.91	0.65	غير دال
.2	الاقتصادي	3.74	0.45	3.56	0.44	0.89	0.30	غير دال
.3	الأكاديمي	3.61	0.32	3.50	0.41	1.49	0.22	غير دال
الكلي		3.76	0.34	3.64	0.39	1.54	0.70	غير دال

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يُلاحظ من الجدول رقم (10) ما يأتي:

- فيما يتعلق بالمجال الأول (الاجتماعي) بلغ المتوسط الحسابي (3.92) وانحراف معياري (0.47) عند طلبة السنة الأولى، أما عند طلبة السنة الرابعة فبلغ المتوسط الحسابي (3.86) وانحراف معياري (0.49) واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغيِّر المستوى الدراسي .

- وفيما يتعلق في المجال الثاني (الاقتصادي) بلغ المتوسط الحسابي عند طلبة السنة الأولى (3.74) وبانحراف معياري (0.45) في حين كان المتوسط الحسابي عند طلبة السنة الرابعة (3.56) وانحراف معياري (0.44) واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيِّر المستوى الدراسي.

- وفيما يتعلق بالمجال الثالث (الأكاديمي) بلغ المتوسط الحسابي (3.61) وانحراف معياري (0.32) عند طلبة السنة الأولى، أما عند طلبة السنة الرابعة فبلغ المتوسط الحسابي (3.50) وانحراف معياري (0.41) واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المجال تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

- وفيما يتعلق بالمتوسط الكلِّي للمجالات أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيِّر المستوى الدراسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند طلبة السنة الأولى (3.76) وانحراف معياري (0.34) ، أما عند طلبة السنة الرابعة فبلغ المتوسط الحسابي (3.64) وانحراف معياري (0.39) ، فيما بلغت قيمة ت (1.54) وبمستوى دلالة (0.70) والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيِّر المستوى الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنَّ ما تقدمه الجامعات لطلابها من حيث المرافق والمنشآت والبرامج والخطط بالأنشطة الطلابية المختلفة، وجد لجميع طلبة الجامعة على حد سواء دون النظر إلى مستوى الطالب الدراسي. ومن الممكن وجود عوامل أخرى تجعل بعض الطلبة ينخرطون بنوع من الأنشطة دون الأخرى سعياً لتحقيق أهداف شخصية مثلا. إذ إنَّ عمادة شؤون الطلبة تفتح أبوابها لاستقبال طلبة الجامعة للمشاركة بالأنشطة الطلابية بغض النظر عن مستواهم الدراسي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراستي البطاينة وزملائه (2008) ودراسة ديراني (2003) ودراسة (Holloway.2002) ودراسة طناش (1992) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيِّر المستوى الدراسي.

خامساً: هل هناك فروق دالة إحصائياً لأثر بعض المتغيِّرات في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية المختلفة تعزى لمتغيِّر الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخدام تحليل التباين الأحـــادي(One Way ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغيِّر الجامعة على مشاركة الطلبة بالأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلبة. والجدول رقم (11) يبيِّن نتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغيِّر الجامعة.

جدول رقم (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغيِّر الجامعة

رقم المجال	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
.1	الاجتماعي	بين المجموعات	0.256	2	0.128	0.596	0.552	غير دال
		داخل المجموعات	41.360	969	0.214			
		المجموع	41.615	971				
.2	الاقتصادي	بين المجموعات	1.590	2	0.795	4.614	*0.011	دال
		داخل المجموعات	33.250	969	0.172			
		المجموع	34.840	971				
.3	الأكاديمي	بين المجموعات	0.811	2	0.406	2.556	0.080	غير دال
		داخل المجموعات	30.629	969	0.159			
		المجموع	31.440	971				
الكلي		بين المجموعات	0.509	2	0.254	1.836	0.162	غير دال
		داخل المجموعات	26.734	969	0.139			
		المجموع	27.242	971				

* مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يلاحظ من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـــستوى الدلالـــة ($0.05\geq\alpha$) في المجال الاقتصادي.

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للمجال الاقتصادي تمَّ استخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لمقارنة المتوسطات

الحسابية حسب متغير الجامعة. والجدول رقم (12) يبين ذلك.

جدول رقم (12)

نتائج اختبار (L.S.D) للمجال الاقتصادي حسب متغيِّر الجامعة.

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	اليرموك	الهاشمية	مؤتة
الاقتصادي	اليرموك	3.62		0.1279-	0.1028
	مؤتة	3.51			*0.2307
	الهاشمية	3.74			

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم(12) والخاص بنتائج اختبار(L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لإجابات عيِّنة البحث نحو المشاركة بالأنشطة الطلابية للمجال الاقتصادي حسب متغيِّر الجامعة. تبيَّن أنَّ الفروق كانت لصالح الطلبة الدارسين في الجامعة الهاشمية. واتضح مما تقدم أنَّ طلبة الجامعة الهاشمية يقبلون على المشاركة بالأنشِطة الطلابية التي ترعاها عمادة شؤون الطلبة أكثر من غيرهم من طلاب الجامعات الأردنية الأخرى. ويعزو الباحثون ذلك إلى أنَّ موقع الجامعة الهاشمية المتوسط بين محافظات المملكة لا يكلف الطالب الجامعي مصاريف كثيرة للمواصلات والتغذية، وكذلك لوجود كوادر إدارية مؤهلة وقادرة على تنظيم الأنشطة الطلابية المختلفة، وكذلك لتوافر الإمكانات والاحتياجات لتطبيق برامج الأنشطة ، ولتوافر إدارة جامعية تستوعب وتعي الفوائد من ممارسة الأنشطة الطلابية وانعكاساتها على الحياة الجامعية، وتنمية شخصية الطالب الجامعي. لذلك هم يقبلون على المشاركة بالأنشطة الطلابية أكثر من غيرهم من طلاب الجامعات الأخرى.

مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصَّل إليها البحث اقترح الباحثون ما يلي:

1- شمول أنظمة الجامعات بنوداً لحوافز مادية تشجيعية كخصومات في الرسوم الجامعية تتناسب ومدى التزام الطلبة بالأنشطة الطلابية ومرتبطة بالتفوق الأكاديمي

2- عمل ندوات ومحاضرات تثقيفية للطلبة عن دور الأنشطة الطلابية المختلفة في صقل وتنمية شخصية الطالب الجامعي الأردني وقدراتها في إكسابه سرعة التكيف مع الحياة الجامعية وما بعد الجامعة.

3- طرح مساق كمتطلب جامعة تحت مسمى (فلسفة الأنشطة الطلابية) بحيث يقسم إلى محاور رئيسية تهدف إلى تعرّف الأنشطة التي تقدمها الجامعات والفوائد التي تنعكس منها.

المراجع والمصادر

أولا: المراجع العربية:

- بركات، محمد خليفة (1982) **علم النفس التعليمي، القياس النفسي والتقويم التربوي**، الجزء الثاني، الطبعة الخامسة، دار القلم الكويت، دولة الكويت.ص(22)
- **البطاينة، عمر (2006) بناء أنموذج لعمادات شؤون الطلبة في ضوء كشف العوامل التي تسهم في استقطاب الطلبة للمشاركة في الأنشطة من وجهة نظر الطلبة والعاملين فيها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الأردن.ص(33)و(122 - 152)**.**
- البطاينة، عمر ،والزعبي، زهير، حتاملة ،محمود (2008) دور ممارسة الأنشطة الرياضية في صقل شخصية الطالب الجامعي الأردني. **مؤتمر كلية التربية الرياضية**، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.ص (9 -22).
- بودي، زكي (2003) علاقة عمادة شؤون الطلاب بكليات وعمادات وإدارات الجامعة المختلفة، **مؤتمر عمادات شؤون الطلبة**، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن. ص (2).
- التوم، أحمد (2003) دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في خدمة الطلاب، **مؤتمر عمادات شؤون الطلبة**، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن. ص (2 -4).
- الحراحشة ، محمد (2003) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للأدوار الوظيفية في مجال إرشاد وتوجيه الطلبة، **مؤتمر عمادات شؤون الطلبة**، جامعة الزرقاء الأهلية.الأردن. ص (8 -15)..
- حلمي، عايدة (1999) **الأنشطة الترويحية المفضلة أثناء الوقت الحر عند طلبة جامعة النجاح**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح. ص (13).

- الخوالدة، تيسير (2003)، المشكلات التي يواجهها أعضاء الهيئات الطلابية في الممارسات الديمقراطية بالجامعات الأردنية، **مؤتمر عمادات شؤون الطلبة**، جامعة الزرقاء الأهلية. ص (5 -14).
- الدعيج ، عبد العزيز(2002) أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية. **المجلة التربوية**، المجلد 16، العدد64 جامعة الكويت، الكويت. ص (76 -77)
- ديراني ، عيد (2003) أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية ، دراسة حالة : جامعة الشارقة . **مؤتمر عمادات شؤون الطلبة** جامعة الزرقاء الأهلية . ص(19 -22).
- راشِد، عَلي (1988) **الجامِعة والتدريب الجامِعي**، دار الشَروق، جَدة السعودية. ص (28 -29).
- الزعبي، زهير (2004) **أثر بعض العوامل الاجتماعية الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الأردن. ص (7).
- الزعبي ، زهير، وأبو طبنجة ، عبد المنعم، والحتاملة، محمود(2007) أثر ممارسة الأنشطة الطلابية في التصدي لبعض المشكلات الطلبة من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد(21) عدد(4) . نابلس ، فلسطين.(ص56 -81).
- الزيود، خلف، وعرنكي، رغدة، (2003) الشؤون الطلابية فكر جديد لجيل جديد، **مؤتمر عمادات شؤون الطلبة**، جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الأردن . ص (3 -18).

- السخن، أيمن حسني أسعد ،(2001) أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية، **رسالة ماجستير غير منشورة** الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. ص (3).
- طناش، سلامة، (1992) "الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية: دراسة استطلاعية لآراء الطلبة"**. مجلة دراسات**، المجلد 19 أ، العدد 2، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. ص (65 -68).
- العلي،سعيد (1998) **بعض العوامل المؤثرة في مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في الأنشطة الطلابية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود ،الرياض، السعودية. ص (50 -53).
- عويدات، عبدا لله (1988) أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة الأنشطة الرياضية. **مجلة دراسات** ،المجلد 15، العدد،1، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. ص (102 -106).
- الفرحان، اسحق (2000) **تنظيم قطاع التعليم في الأردن، ملخصات مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، جامعة الزرقاء الأهلية**، ص (106).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Butler, S, (1988), "**The Relationship of Involvement in Extra** Curricular Activities of the Development of College Freshmen"**, Dissertation abstract International,** 48 (4), 844- A.
- Kapp, G.J. (1980). **College Extra curricular Activities: who Participates and What Are Benefits**? Dissertation Abstract International vole, (40), No, 70, p 3812-A.
- Brunet, G, (1987), A descriptive and comparative analysis of the quality of effort reported in college activities by a sample of student life Scholars, **Dissertation Abstract International, vol (48) NO (4), 894- A.**

- Tinto, V, (1998), Colleges and communities: taking research on student persistence seriously**, "The Review of Higher Education"**, Vol.21, pp 167-177.
- Marr, J,F, (1989), "Relationship of Shyness, Extroversion, Leisure Gender and Activity Style to Perceived Freedom in Leasure", **Dissertation Abstract International,** 40, (10), 3145-A A.
- Holloway, John A, (2002) **"Extracurricular activities and student motivation", Educational leadership,** Vol. 60 Issue 1, p.80.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق2010/1/11